

## فتح القدير

قوله : 105 - { حقيق على أن لا أقول على ا □ إلا الحق } قرئ ( حقيق على أن لا أقول ) :  
أي واجب علي ولازم لي أن لا أقول فيما أبلغكم عن ا □ إلا القول الحق وقرئ { حقيق على أن لا  
أقول } بدون ضمير في علي قيل : في توجيهه أن على معنى الباء : أي حقيق بأن لا أقول  
ويؤيده قراءة أبي والأعمش فإنهما قرآ ( حقيق بأن لا أقول ) وقيل : إن { حقيق } مضمن معنى  
حريص وقيل : إنه لما كان لازماً للحق كان الحق لازماً له فقول الحق حقيق عليه وهو حقيق على  
قول الحق وقيل : إنه أغرق في وصف نفسه في ذلك المقام حتى جعل نفسه حقيقة على قول الحق  
كأنه وجب على الحق أن يكون موسى هو قائله وقرأ عبد ا □ بن مسعود حقيق أن لا أقول بإسقاط  
على ومعناه واضح ثم قال بعد هذا : { قد جئكم ببينة من ربكم } أي بما يتبين به صدقي  
وأني رسول من رب العالمين وقد طوى هنا ذكر ما دار بينهما من المحاوراة كما في موضع آخر  
أنه قال فرعون { فمن ربكما يا موسى } ثم قال بعد جواب موسى { وما رب العالمين } الآيات  
الحاكية لما دار بينهما قوله : { فأرسل معي بني إسرائيل } أمره بأن يدع بني إسرائيل  
يذهبون معه ويرجعون إلى أوطانهم وهي الأرض المقدسة وقد كانوا باقين لديه مستعبدين  
ممنوعين من الرجوع إلى وطنهم والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها